



2023/0079214/5



Ref:

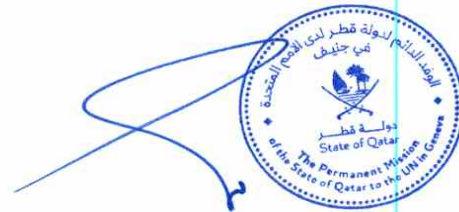
الوفد الدائم لدولة قطر / جنيف

The Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations Office in Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights, the Secretariat of the Committee on the Elimination of Racial Discrimination (CERD) and with reference to the latter's note dated 17 May 2023, inviting States to submit written contribution on the draft General Recommendation No. 37 on Racial discrimination in the enjoyment of the right to health.

The Permanent Mission of the State of Qatar is pleased to attach herewith the above-mentioned requested comments as received from the competent authorities in the State of Qatar.

The Permanent Mission of the State of Qatar avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights, the assurances of its highest considerations.

Geneva, 5<sup>th</sup> September 2023



OHCHR  
CH- 1211 Geneva 10  
Fax: 022 917 9008  
Email: registry@ohchr.org/ohchr-cerd-gr37@un.org  
E.E. 218937/23



HAUT-COMMISSARIAT AUX DROITS DE L'HOMME • OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER FOR HUMAN RIGHTS  
PALAIS DES NATIONS • 1211 GENEVA 10, SWITZERLAND  
www.ohchr.org • TEL: +41 22 917 9000 • FAX: +41 22 917 9008 • E-MAIL: cerd@ohchr.org

REFERENCE: CERD/2023/MJA/Dr/Gr37

The Office of the High Commissioner for Human Rights, Secretariat of the Committee on the Elimination of Racial Discrimination, presents its compliments to the Permanent Missions to the United Nations Office and other international organizations in Geneva and has the honour to refer to the draft General Recommendation on Racial discrimination in the enjoyment of the right to health, as adopted by the Committee at its 109<sup>th</sup> session, held from 11-28 April 2023.

The Committee would like to invite all States to submit written contributions on the draft General recommendation, which is available in English (original version), French and Spanish (informal translation) at the following link:

[First draft General recommendation No. 37 \(2023\) on Racial discrimination in the enjoyment of the right to health | OHCHR](#)

Contributions should follow the following format:

- a) Be concise and focused on the subject matter, if possible, indicating precisely the section or paragraphs to which comments are being made;
- b) Not exceed 5 pages;
- c) Not contain personal identifiable information.

The written contributions should be sent electronically in WORD format and in one of the official working languages of the Committee: English, French or Spanish, to the email address [ohchr-cerd-gr37@un.org](mailto:ohchr-cerd-gr37@un.org) by **4 August 2023**.

The Office of the High Commissioner for Human Rights, Secretariat of the Committee on the Elimination of Racial Discrimination, avails itself of the opportunity to renew to the Permanent Missions to the United Nations Office and other international organizations in Geneva the assurances of its highest consideration.

17 May 2023



## دور وزارة الصحة العامة في التمتع بالحق في الصحة

### تهديكم وزارة الصحة العامة أطيب التمنيات ..

نود التأكيد على أن القوانين والتشريعات القطرية كفلت التمتع بالحق في الصحة والحصول على خدمات الرعاية الصحية في الدولة دون تمييز بسبب العرق أو الدين أو الموطن الأصلي أو المعتقدات أو اللغة أو العمر أو الجنس، حيث أن وزارة الصحة العامة والمؤسسات التابعة لها تلتزم بتقديم كافة خدمات الرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع دون أي تمييز ضد الأشخاص أو الجماعات أو المؤسسات وذلك أخذاً بما ورد في أحكام المادة (23) من الدستور الدائم لدولة قطر فالرعاية الصحية حق مكفول فنصت المادة على أن " تعنى الدولة بالصحة العامة، وتوفر وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة وفقاً للقانون". وعليه سوف نورد أدناه أهم التشريعات التي تكفل هذا الحق بالإضافة إلى الاستراتيجيات والفعاليات التي تعزز من أهمية هذا الحق، ودور وزارة الصحة العامة في المحافظة على تقديم أجود خدمات الرعاية الصحية في نظام فعال دون أي تمييز.

### أولاً: التشريعات التي تكفل حق الرعاية الصحية للجميع بالدولة بالإضافة إلى الدستور الدائم لدولة قطر

#### • القانون رقم 22 لسنة 2021 بتنظيم خدمات الرعاية الصحية داخل الدولة

أصدر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر المفدى، القانون رقم 22 لسنة 2021 بتنظيم خدمات الرعاية الصحية داخل الدولة، ويعتبر نظام التأمين الصحي الاجتماعي أحد الركائز والدعائم الأساسية التي تقوم عليها رؤية قطر الوطنية التي تتمثل في أن ازدهار الدولة ونجاحها يتوقف على صحة السكان وعلى حقه في الحصول على أفضل خدمات الرعاية الصحية من القطاعين العام والخاص والتي تحاكي معايير الصحة العالمية، وذلك من أجل ضمان تمتع السكان من رعايا وزائرين ووافدين بصحة جيدة. بالفعل، وعليه لقد أولت دولة قطر اهتماماً كبيراً لتنظيم الرعاية الصحية وعمل القطاع الطبي في قطر، كما أن هذا النظام سيؤدي إلى تطوير القطاع الصحي وإلى تذليل العقبات والتحديات التي تواجه قطاع الرعاية الصحية ليس فقط نتيجة زيادة ونمو عدد السكان في الدولة إنما في مواجهة حالات الطوارئ الطبية التي نتجت عن جائحة كورونا وألقت بثقلها أيضاً على هذا القطاع. ومن أهم ما يتضمنه هذا القانون هو الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية في الدولة دون مقابل للمواطنين وضمان حصول الزائرين والمقيمين على جميع خدمات الرعاية الصحية الأساسية وفقاً للتأمين الصحي الإلزامي.

#### • قرار وزير الصحة العامة رقم (9) لسنة 2022 بتحديد حقوق وواجبات المرضى الواجب مراعاتها لدى تلقي خدمات

##### الرعاية الصحية

ومن أهم ما ورد به أحكام المادة (3) والتي نصت على أن يتمتع المرضى بالحقوق التالية:  
1- الحصول على موافقة المريض على تلقي خدمات الرعاية الصحية.





- 2- تلقي الرعاية الصحية دون تمييز، وبصورة لائقة، وفي كل وقت، وأن يتم ذلك في حدود الامكانيات المتوفرة.
- 3- ضمان الخصوصية خلال العلاج، وعدم السماح لأي شخص بالاطلاع على الملف الطبي إلا بموافقة المريض، أو وليه أو وصيته إذا كانت إرادته غير معتبرة، أو بأمر من المحكمة أو بقرار من النيابة العامة.
- 4- الاختيار عند توافر أكثر من علاج.
- 5- رفض العلاج إذا كان على سبيل التجربة.
- 6- اختيار مقدم الخدمات الصحية أو طلب تغييره، أو طلب أكثر من رأي بشأن طريقة العلاج.
- 7- استيضاح الخطة العلاجية قبل مباشرة الإجراءات العلاجية.
- 8- الحصول على إرشادات تثقيفية تتناسب مع عمر المريض ومستوى فهمه وإدراكه.
- 9- الحصول على تقرير طبي عند الطلب.

#### ثانياً: الرؤية والاستراتيجيات

##### • القرار الأمري رقم (44) لسنة 2008 باعتماد الرؤية الشاملة للتنمية «رؤية قطر الوطنية 2030»

ووفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030 تضمنت أيضاً أهم الغايات التي تهدف الدولة إلى تحقيقها من خلال القطاع الصحي بالدولة ومنها العمل على تحسين صحة المجتمع القطري وذلك ببناء وتطوير نظام متكامل للرعاية الصحية يقدم خدمات صحية وقائية وعلاجية عالية الجودة يدار وفق أفضل المعايير العالمية، وأبحاث عالية المستوى تهدف إلى تحسين فعالية الرعاية الصحية وجودتها، وأن تكون مرافقها متاحة لجميع السكان ورسوم وتكاليف ميسورة.

##### • الاستراتيجية الوطنية للصحة

تستعد وزارة الصحة العامة حالياً لإطلاق الاستراتيجية الوطنية الثالثة للصحة خلال هذا العام 2023، بعد اكتمال الاستراتيجية الثانية (2018-2022) وتحقيق أكثر من 90% من مخرجاتها، والتي تأتي في طار المبادرات التطويرية التي تتبناها وزارة الصحة العامة إلى جانب حزمة من المبادرات والتي كان آخرها تدشين العيادات المسائية في عدد من التخصصات لتخفيف الضغط والقضاء على تباعد المواعيد في مستشفيات مؤسسة حمد الطبية. وتعمل وزارة الصحة العامة مع شركائها في القطاع الصحي على تحسين صحة المجتمع القطري وفق استراتيجياتها الصحية التي تهدف إلى تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، من خلال مرافقها الطبية المزودة بأحدث التقنيات الحديثة والمتطورة، والتوسع في تلك المرافق في مختلف أرجاء الدولة وتزويدها بكفاءات مهنية متخصصة في مختلف المجالات بالاستناد إلى معلومات صادرة عن وزارة الصحة العامة.

وقد بدأ العمل على إعداد الاستراتيجية التنموية الثالثة منذ مارس 2022 الذي كان بمثابة انطلاق رسمي لبدء عمليات إعداد الاستراتيجية التنموية الثالثة، ومع الاستعداد لإطلاق الاستراتيجية الوطنية الثالثة للصحة، أوضحت وزارة الصحة العامة بأنه استطاع القطاع الصحي تجاوز التحديات وتحقيق المشاريع المدرجة ضمن الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة 2018-2022، ضمن السبع فئات، والخمس مجالات، لاسيما أنّ في كل فئة من الفئات المدرجة في الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة هناك حزمة من



التحديات فبالنسبة لفئة الأطفال والمراهقين الأصحاء تم الوصول إلى زيادة نسبة الذين يحققون المستويات الموصى بها من النشاط البدني بنسبة 25%. أما فئة صحة النساء من أجل حمل صحي تم تحسين بنسبة 10% المؤشر المركب الذي يشمل تقييم خدمات رعاية الأمهات قبل الولادة وأثناء الولادة وبعدها، أما فئة العاملين بصحة وأمان تم تمكين 80% من الموظفين الحكوميين وشبه الحكوميين من الوصول إلى برنامج صحية مهنية من مكان العمل وتعزيز أساليب الحياة الصحية ورفع مستويات النشاط البدني والتغذية للعاملين، وفي فئة الصحة والعافية النفسية تم تحسين الخدمات الصحية النفسية مع تقديم 20% من الرعاية في القطاع الصحي الأولي، أما الفئة الخامسة تم تحسين صحة المصابين بأمراض مزمنة متعددة وأما فئة صحة وعافية ذوي الإعاقة فكان من الأولويات تحسين خدمة الكشف المبكر والتشخيص و تجهيز كل مرفق رعاية صحية لتلبية احتياجات هذه الفئة من السكان. وأما الفئة السابعة المتعلقة بشيخوخة صحية تعنى بتحسين القدرة الحركية وسهولة الوصول إلى الخدمات، وزيادة إمكانية الوصول إلى خدمات التأهيل.

وقمنا يتعلّق بالمجالات الخمسة على مستوى النظام، فكانت هناك أيضاً تحديات في المجالات، وتمت مواجهتها من خلال تحسين إمكانية الحصول على الخدمات الصحية في الوقت المناسب، توفير مراكز للرعاية الأولية، إنشاء مسارات سريرية متكاملة تقدمها فرق متعددة الاختصاصات، خفض معدل إجمالي حالات الوفاة لسبب محدد والتي يمكن تجنبها بنسبة 5%، تخفيض معدل الإدخال في المستشفيات لحالات الرعاية الأولية الحساسة والتي يمكن الوقاية منها بنسبة 15%، تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض من خلال الكشف المبكر عن عوامل الخطورة، توجيه رسائل صحية أكثر تناسقاً إلى السكان، تعزيز استخدام الأدوات الرقمية لتشجيع السلوكيات الصحية، تخفيض معدل السمنة لدى الأطفال والمراهقين وبالغين بنسبة 5%، والحد من انتشار التدخين بنسبة 30%، تعزيز الحماية الصحية من خلال تطوير نظم فعالة للمراقبة وإدارة البيانات، تحسين نهج التأهب والجاهزية للاستجابة، مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات والحد من مخاطر الصحة البيئية، تطبيق أنظمة عالية السرعة لضمان الامتثال للوائح الصحية الدولية للمراقبة والاستجابة بما فيها دعم الجهوية خلال التجمعات الكبرى (مثال: بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022) في الدولة، دمج الصحة في جميع السياسات من خلال وضع البرامج الوطنية للوقاية من الإصابات و تطبيق نهج المدن الصحية الرامي إلى ضمان توافر بيئات ملائمة في المدن القطرية، وأخيراً تأسيس آلية ديناميكية في وزارة الصحة العامة لقياس القدرات المطلوبة بشكل دوري مقارنة بالقدرات المتوافرة في قطاع الصحة بهدف تخطيط وتحقيق الأهداف المتعددة، وتعزيز التغطية الصحية الشاملة تماشياً مع الممارسة الدولية.

### ثالثاً: المبادرات والفعاليات:

#### • العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان ومفهوم الحق في الصحة دون أي تمييز

أن وزارة الصحة العامة تعنى بتوجيه العاملين في القطاع الصحي بأهمية أن الحق في الصحة مكفول للجميع وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان ومفهوم الحق في الصحة في الإسلام والمواثيق الدولية والتشريع القطري لدى موظفي القطاع الصحي وتعمل بشكل دوري على هذا الأمر.





## • يوم الصحة العالمي

في هذا العام 2023 وبمناسبة يوم الصحة العالمي نوهت سعادة السيدة مريم بنت عبد الله العطية رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، بالتقدم الكبير الذي حققته دولة قطر لحماية الحق في الصحة دون تمييز، كأحد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأشادت بسعادتها في تصريح بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من إبريل كل عام، بجهود وزارة الصحة العامة في افتتاح العديد من المستشفيات والمراكز الصحية خلال العام الماضي والحالي، لتغطية احتياجات السكان، وتوفير العلاج مجاناً أو بأسعار رمزية، لافتة إلى أن اللجنة رصدت عددا من الحالات التي تم فيها جلب علاج مرض نادر لمريض واحد من الخارج، دون الأخذ في الاعتبار التكلفة الباهظة التي تتحملها الدولة. كما أشارت إلى أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان رصدت الاهتمام الذي أبدته وزارة الصحة العامة بالصحة النفسية، إذ قامت الوزارة بالتعاون مع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بإطلاق خدمات الصحة النفسية بمؤسسة حمد الطبية وأنشأت خطاً ساخناً لتقديم الدعم للأشخاص الذين يعانون من مشاكل على مستوى الصحة النفسية نتيجة لوباء كوفيد - 19، من خلال الرقم (16000) وأضافت: إن الخط الساخن يضم فريق خط المساعدة المختصين في مجال الصحة النفسية مع إمكانية تقديم تقييم ودعم للمتصلين من أربع فئات رئيسية هي: الأطفال والبالغون وكبار السن والعاملون في الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية، مُنوهةً بتقديم الخط الساخن للدعم النفسي مجاناً لجميع سكان دولة قطر دون تمييز مع ضمان السرية في التعامل. كما نوهت باستمرار تقديم خدمة الصحة النفسية بمؤسسة حمد الطبية خدماتها بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الصحة النفسية، بما في ذلك خدمة العيادات الخارجية وخدمة الرعاية السريرية. وأشادت بالجهود التي تبذل في توسعة مرافق الصحة النفسية، إلا أنها أكدت على أهمية افتتاح مستشفى متكامل للطب النفسي وضمن أقسام موزعة عبر مدن دولة قطر لاستقبال الحالات من مختلف الفئات ضمن الأطر الصحية الدولية المتبعة، مُشيرة إلى أن مستشفى حمد قد أعلن سابقاً عن توجهه لافتتاح مستشفى متخصص في الرعاية النفسية، وأوضحت رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن الحق في الصحة حق شامل، ولا يتوقف بتقديم الرعاية الصحية اللازمة، بل يتضمن المقومات الأساسية للصحة، كالحصول على مياه الشرب الصالحة، والإمداد الكافي بالغذاء الآمن والتغذية، والظروف الصحية للعمل والبيئة، بالإضافة إلى الحصول على التوعية والمعلومات فيما يتصل بالصحة. ويترايب الحق في الصحة البدنية والنفسية بشكل وثيق مع أعمال حقوق الإنسان الأخرى. وأشارت إلى دور وزارة الصحة العامة والجهات الأخرى وحصول قطر على المرتبة 15 بين الدول التي تعاملت مع وباء كورونا على أفضل وجه، وهي الدولة العربية الوحيدة التي أدرجت ضمن هذا التصنيف، في مجلة دير شبيغل الألمانية\*

**رابعاً: جهود ودور وزارة الصحة العامة في المجالات الأخرى لضمان حق الحصول على خدمات الرعاية الصحية دون تمييز**

## • الطب التقليدي والشعبي

تعمل دولة قطر حالياً على وضع إطار قانوني ينظم مزاولة مهنة الطب التقليدي بجميع النواحي " مشروع قانون بشأن مزاولة مهنة الطب التكميلي والبدلي " بحيث تضمن أن مهنة الطب التقليدي تكون ضمن الشروط والضوابط والمعايير الدولية وتخضع في ذات الوقت لرقابة وزارة الصحة العامة وذلك حماية للصحة العامة للمجتمع وذلك أسوة بمزاولة مهنة الطب البشري وطب وجراحة الأسنان والمهن الطبية المساعدة الأخرى. حيث إن هناك العديد من الفئات في المجتمع تلجأ إلى هذا النوع من الطب.



#### • الصحة الإنجابية

في دولة قطر لا توجد أوجه عد مساواة عرقية على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، حيث أنه وفقاً للقوانين ومنها القانون رقم 22 لسنة 2021 بتنظيم خدمات الرعاية الصحية داخل الدولة والذي يضمن توفير وتقديم خدمات الرعاية الصحية للجميع دون أي تمييز سواء كان من خلال المراكز والمرافق الصحية الحكومية أو الخاصة (دون مقابل للمواطنين ومن خلال التأمين الصحي الإلزامي لجميع المقيمين والزائرين).

#### • الأشخاص عديمو الجنسية وطالبو اللجوء واللاجئون والمهاجرون

قد كفل القانون رقم (11) لسنة 2018 بتنظيم اللجوء السياسي والحقوق والمزايا التي يتمتع بها اللاجئ السياسي، فقد نصت المادة (9) من القانون على أنه يتمتع اللاجئ السياسي بحماية الدولة، كما يتمتع، وبما لا يتعارض مع صفته كلاجئ سياسي، بالمزايا والحقوق

الآتية:.....

#### 4- تلقي الرعاية الصحية

5 - تلقي التعليم.

6 - توفير السكن.

7 - حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية.

8 - حرية التنقل والسفر.

9 - حق التقاضي.

ويجوز السماح للاجئ السياسي باستقدام زوجته وأفراد أسرته من الدرجة الأولى. ويصدر بتحديد شروط وضوابط المزايا والحقوق المشار إليها في هذه المادة قرار من مجلس الوزراء، بناءً على اقتراح الوزير.

#### • جائحة كوفيد-19

اتخذت دولة قطر تدابير وقائية واحترازية لحماية أفراد المجتمع من تفشي الوباء مع ضمان الالتزام بأحكام الاتفاقية، حيث إنه استمر العمل بالسياسات والقوانين المتبعة في الدولة والتي تضمن تقديم جميع خدمات الرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع دون أي تمييز، وبما يخص التطعيمات خلال جائحة كورونا تقوم وزارة الصحة العامة بتقديم اللقاح لجميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين دون أي تمييز وبالمجان حيث أعلنت وزارة الصحة العامة أن ما يزيد على 507 ألف شخص قد تلقوا كلتا الجرعتين من لقاح فيروس كورونا (كوفيد - 19) وبذلك تكون ما نسبته 22.3% من سكان الدولة المؤهلين للحصول على اللقاح قد تم تطعيمهم بشكل كامل ضد هذا الفيروس، ويأتي إعلان الوزارة عن تخطي مرحلة التطعيم الكامل لما يزيد على نصف مليون شخص في وقت تشير فيه إحصائيات الوزارة إلى أنه قد تم بالفعل إعطاء جرعة واحدة على الأقل من اللقاح لـ 39.9% من الفئات المستهدفة حيث بلغ عدد الجرعات التي تم تطعيم الفئات المستهدفة بها منذ البدء بتطبيق البرنامج الوطني للتطعيم ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) وحتى الآن (1,415,761) جرعة.